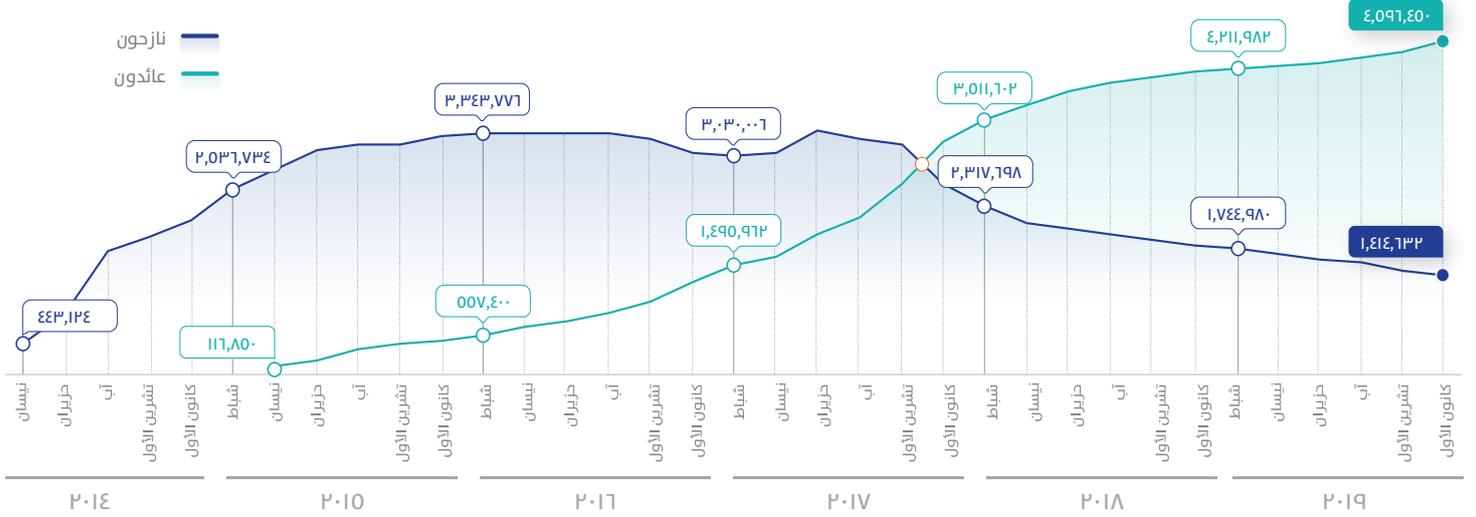


النقاط البارزة



الشكل رقم (١): عدد النازحين والعائدين بمرور الوقت

انخفاضاً قدره (٣٨٨,٢٠٠) في عدد النازحين، أي بنسبة ٢٢٪ من إجمالي عدد النازحين. ورغم انخفاض عدد النازحين، نزح ١٠٣,٧٦٤ شخصاً عام ٢٠١٩، معظمهم نزحوا للمرة الثانية، إما بين مواقع النزوح (٧٩,١٣٤ شخصاً) أو بعد محاولة العودة (٨٨,٠٨٠ شخصاً) كما أنّ ١٠,٧٥٠ شخصاً منهم نزح لأول مرة من منطقته الأصلية. ويرجع ذلك أساساً إلى سوء الوضع الأمني، نقص الخدمات وفرص العمل.

في الوقت نفسه، حددت مصفوفة تتبع النزوح أيضاً زيادة قدرها ٤٣١,١٣٠ في عدد العائدين (١٠٪ من إجمالي عدد العائدين) وهذا العدد أقل كثيراً من الزيادة التي لوحظت عام ٢٠١٨ (٩٤٤,٩٥٨ عائداً). وتعتبر محافظة الأنبار، إحدى المحافظات التي شهدت أهم الزيادات في أعداد العائدين حتى شهر كانون الأول من عام ٢٠١٩، حيث عاد ٩١٪ من جميع النازحين من الأنبار. كما سُجِّلت أيضاً حالات عودة كثيرة في محافظتي نينوى وصلاح الدين.

تم جمع البيانات الخاصة بتقرير القائمة الرئيسية ١١٣ خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٩. ومنذ ٣١ كانون الأول ٢٠١٩، حدّدت مصفوفة تتبع النزوح ١,٤١٤,٦٣٢ نازحاً (٧٧٢,٢٣٥ أسرة) موزعين على ١٨ محافظة و١٠٤ قضاءً و٣,٠٤١ موقعاً داخل العراق، وانخفاضاً في عدد النازحين قدره ٢٩,٨٦٨ نازحاً منذ التقرير ١١٢. وخلال الفترة نفسها أيضاً حدّدت مصفوفة تتبع النزوح ٤,٥٩٦,٤٥٠ عائداً (٧٦٦,٠٧٥ أسرة) موزعين على ٨ محافظات و٣٨ قضاءً و١,٨٦٥ موقعاً داخل العراق. كما سُجِّلت خلال هذه الجولة ١٣٥,٦٤٢ عائداً إضافياً منذ التقرير ١١٢. وهي زيادة أكبر قليلاً من تلك التي سُجِّلت في الجولة السابقة (١١٠,٦٥٨ عائداً خلال الجولة ١١٢).

وحيث أنّ هذا التقرير هو الأخير لعام ٢٠١٩، فقد أدرجنا فيه بعض التغيّرات والاتجاهات الحاصلة لدى النازحين والعائدين خلال هذا العام، وخلال الفترة بين ١ كانون الثاني و٣١ كانون الأول من عام ٢٠١٩، سجلت مصفوفة تتبع النزوح

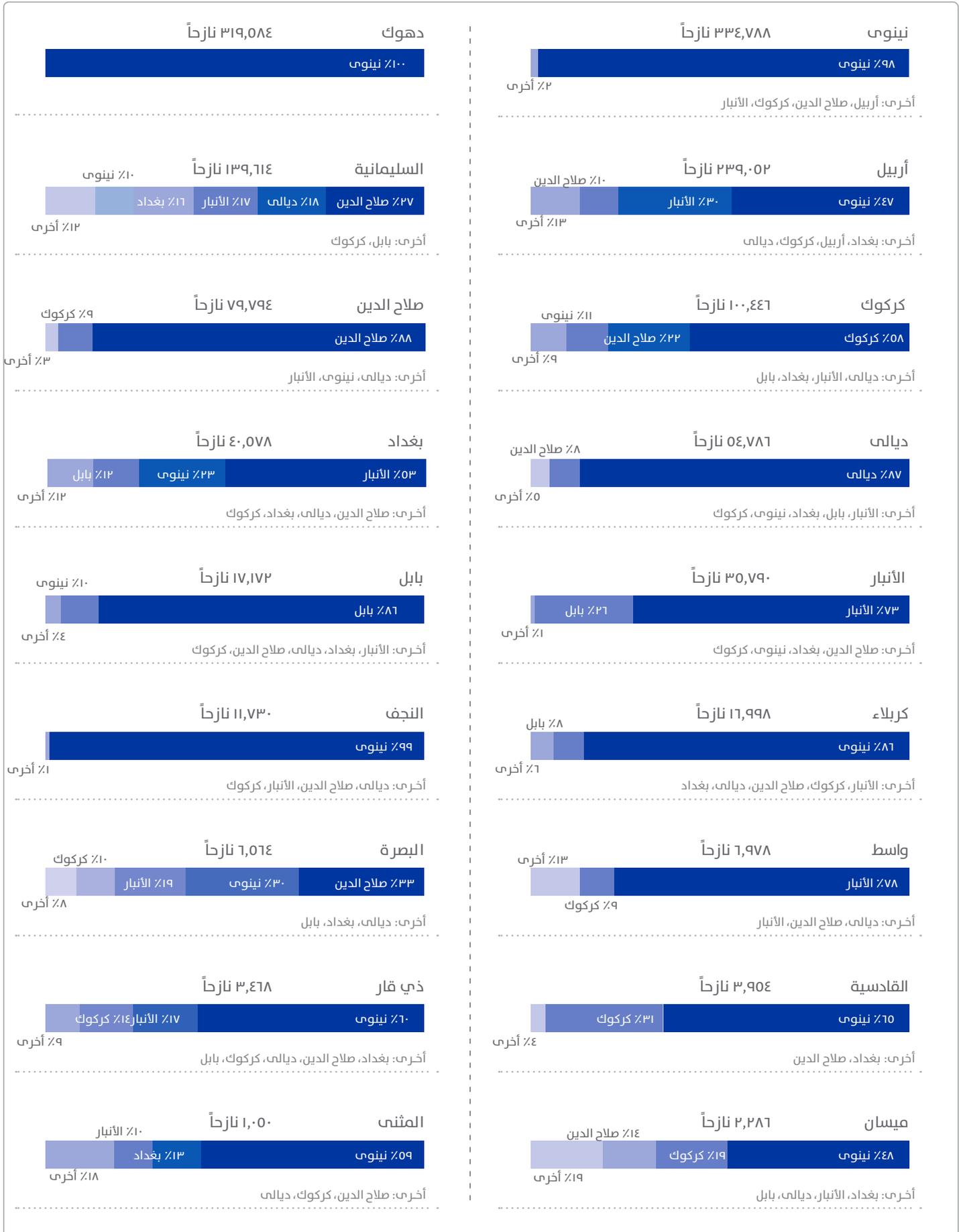
لمحة عن العائدين		
في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩		
٧٦٦,٠٧٥ أسرة عائداً	٤,٥٩٦,٤٥٠ شخصاً عائداً	
محافظات العودة الرئيسية		
صلاح الدين عائداً ٦٧٥,١٩٢	الأنبار عائداً ١,٤٥٣,٧٠٤	نينوى عائداً ١,٧٦٦,٣٣٤
التوزيع الجغرافي		
١,٨٦٥ موقعاً	٣٨ قضاءً	٨ محافظة

لمحة عن النازحين		
في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩		
٢٣٥,٧٧٢ أسرة نازحة	١,٤١٤,٦٣٢ شخصاً نازحاً	
محافظات النزوح الرئيسية		
أربيل نازحاً ٢٣٩,٠٥٢	دهوك نازحاً ٣١٩,٥٨٤	نينوى نازحاً ٣٣٤,٧٨٨
التوزيع الجغرافي		
٣,٠٤١ موقعاً	١٠٤ قضاءً	١٨ محافظة

لمحة عن النازحين

البيانات أدناه، تبيّن نسب النازحين في كل محافظة نزوح، حسب محافظات الأصل

محافظة النزوح
عدد النازحين
محافظة الأصل



لمحة عن النازحين

لمحة عن النازحين للجولة 113

في 31 كانون الأول 2019، حددت مصفوفة تتبع النزوح 1,446,132 نازحاً (230,772 أسرة) منتشرين في 18 محافظة و 10 قضاءً و 3,041 موقعاً في العراق. استمر عدد النازحين بالانخفاض بوتيرة ثابتة، وسجل انخفاضاً قدره 29,818 نازحاً منذ الفترة المشمولة بالتقرير الأخير، مع حدوث أكبر انخفاض في نينوى (-18,002)، مما يمثل تغيراً بنسبة 0% في عدد النازحين في المحافظة، تليها صلاح الدين (-1,010، 70%) وأربيل (-5388، 20%).

ورغم الانخفاض الإجمالي في أعداد النازحين منذ الجولة الأخيرة، وصل 22,081 شخصاً إلى مواقع تم تقييمها خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول. وجاء معظم الوافدين الجدد (19484 شخصاً) من مواقع النزوح الأخرى، بضمنهم 5,184 شخصاً قدموا من المخيمات. وتم تسجيل غالبية الوافدين الجدد من المخيمات في نينوى (5,124 شخصاً، 99%)، وبالتحديد في الحمدانية (2,940) والموصل (1,428) وتلعفر (390). ومن بين جميع الوافدين الجدد، نزح 2,110 شخصاً أول مرة من مناطقهم الأصلية. معظمهم داخل محافظة ديالى بسبب تدهور الوضع الأمني ونقص الخدمات وفرص العمل. بالإضافة إلى ذلك، نزح 378 شخصاً مرة أخرى بعد العودة بسبب دمار المساكن أو سوء الخدمات أو الوضع الأمني.

المناطق الأصلية للنازحين: 59% من إجمالي عدد النازحين يأتي من محافظة نينوى، ومعظمهم من الموصل (288,828 شخصاً)، وسنجار (211,316) والباج (113,436). بينما احتلت محافظتا صلاح الدين والأنبار المرتبتين الثانية والثالثة من حيث عدد النازحين، حيث يمثلون 12% و 11% على التوالي. أما المناطق التي سجل فيها أكبر عدد من النازحين فهي: طوز خورماتو (42,318 شخصاً) وبلد (37,426) وبيجي (34,926) في محافظة صلاح الدين، والرمادي (72,108) والفلوجة (49,096) والقائم (13,794) في محافظة الأنبار.

أنواع المأوى: في 31 تشرين الثاني 2019، يعيش معظم النازحين في مساكن خاصة (91,110 شخصاً، 18%). 24% منهم في المخيمات (3,379,090) و 8% (110,200) يعيشون في ملاجئ حرجة. وتم تسجيل انخفاض قدره 22,338 نازح في المخيمات بشكل رئيسي في نينوى (-16,830 شخصاً) والأنبار (-2,940) وبغداد (-1,080) بسبب مغادرة المخيمات. أما على مستوى الأفضية، فإن أهم ثلاثة أفضية شهدت مغادرة هي الموصل مع انخفاض 10,192 شخصاً، يليه الفلوجة (-2,940) والحمدانية (-1,296). وقد لوحظت زيادة قدرها 5,800 نازحاً يعيشون في ملاجئ حرجة منذ الجولة السابقة.

أسباب التنقل: لا تزال الأسباب العامة لانخفاض في أعداد النازحين هي نفسها عبر الجولات وتشمل التحسن في الوضع الأمني وتوفير الخدمات وإعادة تأهيل الدور في مناطق الأصل. إضافة إلى ذلك، ومنذ الجولة السابقة، لوحظ انخفاض في أعداد النازحين بسبب إغلاق المخيمات. وفي قضائي الفارس وسامراء في محافظة صلاح الدين، تمكنت بعض الأسر من الحصول على الموافقة أمنية المطلوبة لعودتها إلى مناطقها الأصلية.

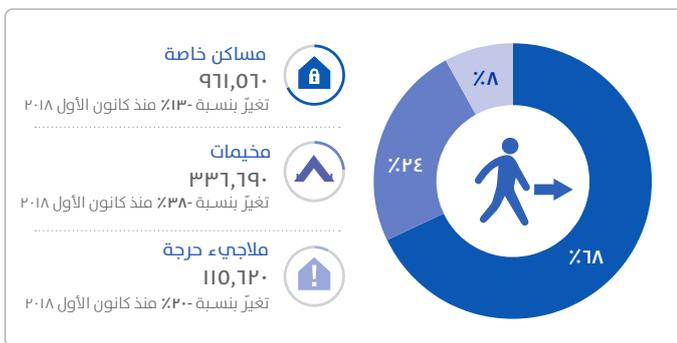
لمحة عن النازحين لعام 2019

خلال عام 2019، سجلت مصفوفة تتبع النزوح انخفاضاً قدره 388,200 نازحاً، أي 22% من إجمالي عدد النازحين. وسجلت أكبر الانخفاضات في نينوى (-241,242، 42%) وصلاح الدين (-57,808، 42%) وبغداد (-28,726، 41%). وعلى الرغم من الانخفاض الإجمالي في أعداد النازحين، فقد نزح 103,764 شخصاً في عام 2019. كما نزح معظم هؤلاء النازحين مرة أخرى، إما بين مواقع النزوح (79,134 شخصاً) أو بعد محاولتهم العودة (88,080 شخصاً). وكذلك، نزح 70 و 10 منهم لأول مرة من مناطقهم الأصلية، ويرجع ذلك أساساً إلى تدهور الوضع الأمني ونقص الخدمات وفرص العمل. كما لوحظت أسباب أخرى للنزوح الجديد: ففي المقدادية (محافظة ديالى)، أدت بعض الهجمات من قبل داعش إلى حالات نزوح جديدة، بينما تم الإبلاغ عن عدد من النزاعات القبلية كسبب للنزوح في مخمور (محافظة أربيل) والحويجة (محافظة كركوك) وفي الشرقاط (محافظة صلاح الدين).

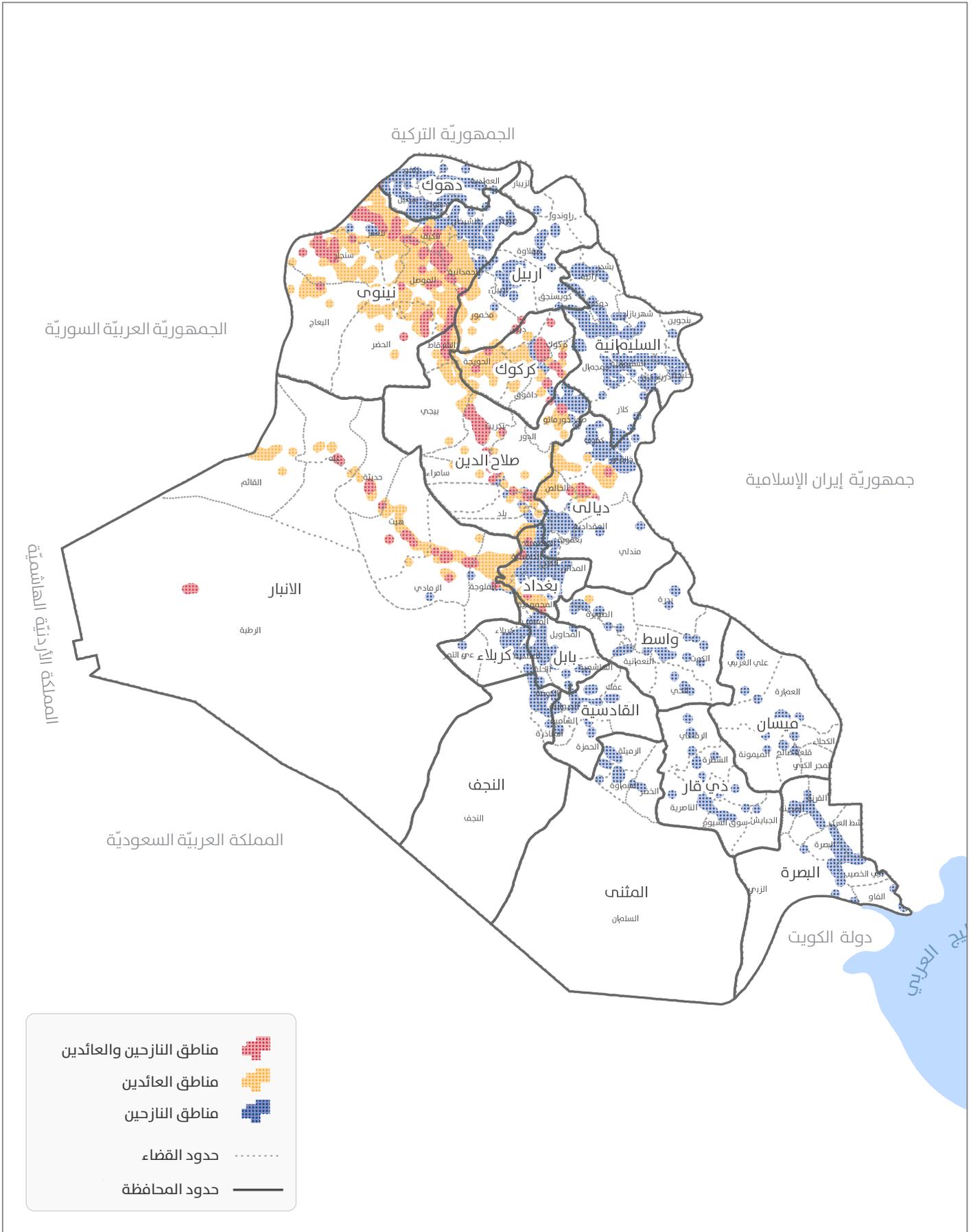
أنواع المأوى: منذ بداية عام 2019، سجلت مصفوفة تتبع النزوح انخفاضاً بنسبة 20% في عدد النازحين (28,884 من النازحين) الذين يعيشون في ملاجئ حرجة. وقد لوحظ هذا الانخفاض في جميع محافظات النزوح باستثناء الأنبار وبغداد ونيوى وميسان. حيث شهدت هذه المحافظات زيادة كبيرة في عدد النازحين الذين يعيشون في الملاجئ الحرجة: الأنبار (8,118 شخصاً) وبغداد (2,934) ونيوى (1,206) وميسان (48). في الأنبار، يمكن أن تعزى بعض الزيادة إلى التغطية الموسعة لمصفوفة تتبع النزوح للمناطق الجديدة التي لم يتم تقييمها من قبل والتي شملت النازحين في الملاجئ الحرجة. أما في بغداد، فيمكن تفسير الزيادة بأن بعض المخيمات الرسمية تغيرت لتصبح مستوطنات غير رسمية. وأخيراً، يبدو أن توحيد مخيم نينوى هو سبب الزيادة في عدد النازحين في الملاجئ الحرجة.

في الاثني عشر شهراً الماضية، كان هناك انخفاض كبير في عدد سكان المخيم. إذ سجلت مصفوفة تتبع النزوح انخفاضاً قدره 210,718 نازحاً في المخيمات، أي 38% من إجمالي عدد النازحين في المخيمات، مع حدوث أكبر انخفاض في نينوى (-220,164، 58%) والأنبار (-29,982، 79%) وصلاح الدين (-534,038%).

الشكل 2: أنواع المأوى

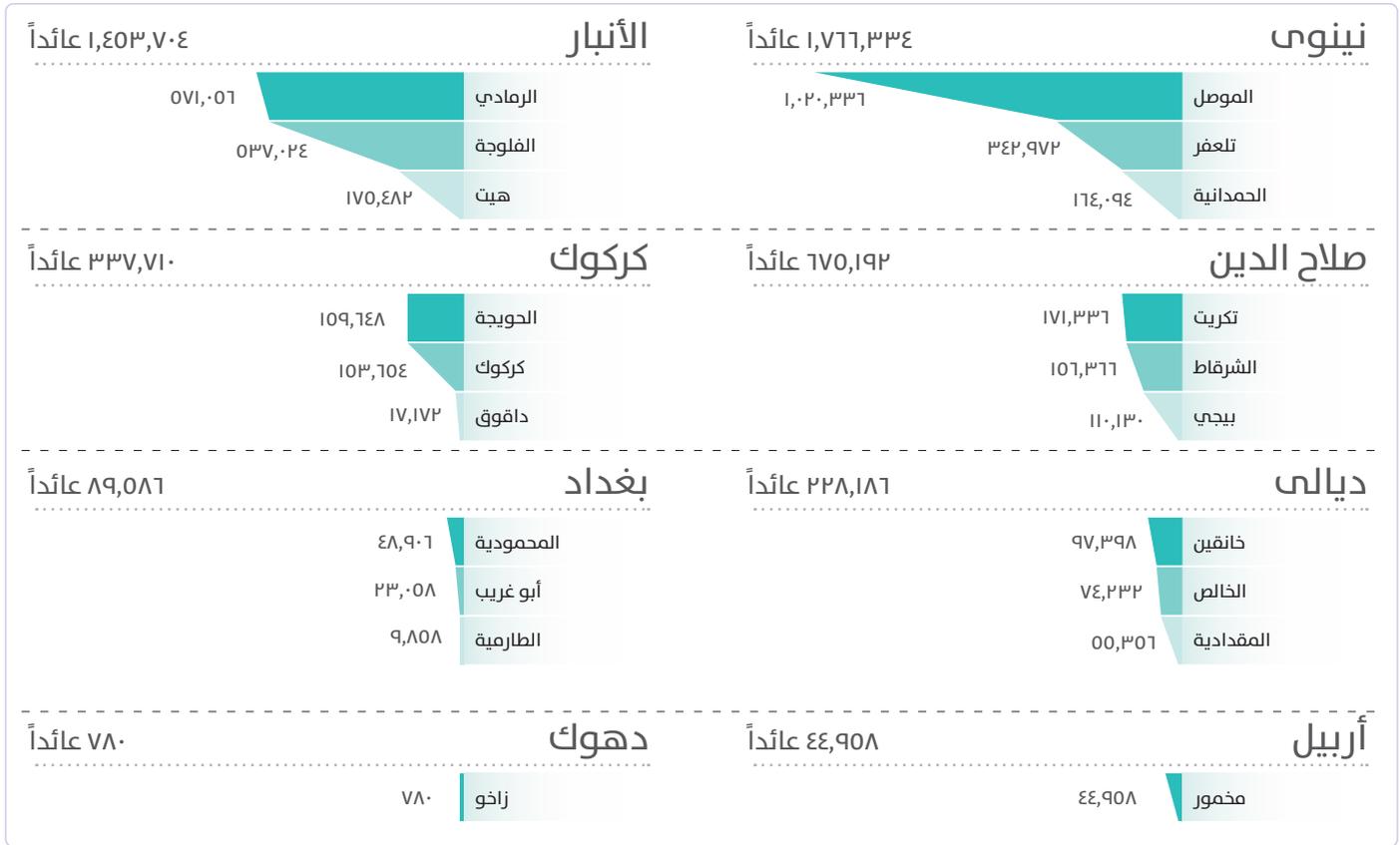


خارطة (أ): مناطق وجود النازحين والعائدين



لمحة عن العائدين

البيانات أدناه، تبيّن أعداد العائدين في محافظات العودة وأقصيتها

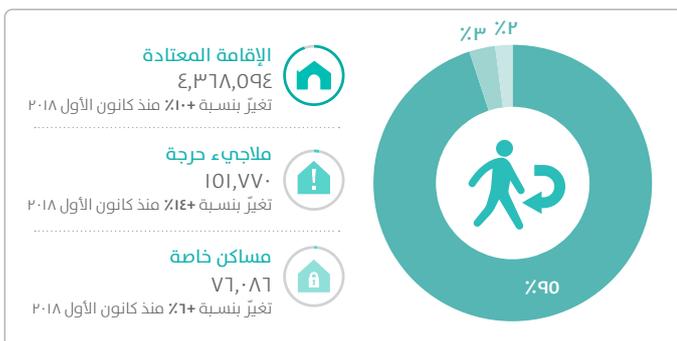


لمحة عن العائدين لعام ٢٠١٩

طوال عام ٢٠١٩، تم تسجيل ٤٣١,١٣٠ عائداً إضافياً، وهو عدد أقل بكثير من عدد العائدين الإضافيين ٩٤٤,٩٤٨ عام ٢٠١٨. وتعتبر الأنبار هي المحافظة التي سجلت فيها واحدة من أكبر زيادة في العودة (١٦٣,٠٩٨ ، ١٣٪) وفي كانون الأول ٢٠١٩ عاد ٩١٪ من جميع نازحي الأنبار. وقد لوحظت حركات عودة مهمة أخرى في محافظتي الأصل الرئيسيتين الأخرين، وهما نينوى (١٥٢,١٨٤ ، ٩٪) وصلاح الدين (٨٤,٥٤٠ ، ١٤٪). ورغم أن نينوى شهدت أعداداً مرتفعة من حيث العائدين، إلا أنها لا تزال تمثل نسبة عودة منخفضة بالنسبة إلى السكان الذين ظلوا في حالة نزوح. وحتى نهاية عام ٢٠١٩، عاد ٦٨٪ فقط من السكان إليها.

أنواع المأوى: كانت هناك زيادة بنسبة ١٤٪ في العائدين يعيشون في الملاجئ الحرجة، إذ كان عددهم ١٣٢,٧٤٤ في كانون الأول ٢٠١٨ وارتفع إلى ١٥١,٧٧٠ في كانون الأول ٢٠١٩. وعلى الرغم من انخفاض الأعداد في بغداد وديالى ونيوى، لوحظت زيادة كبيرة في الأنبار وكركوك وصلاح الدين.

الشكل ٢: أنواع المأوى



لمحة عن العائدين للجولة ١١٣

حددت مصفوفة تتبع النزوح ٤,٥٩٦,٤٥٠ عائداً (٧٦٦,٠٧٥ أسرة) عبر ٨ محافظات و ٣٨ قضاءً و ١٨٦٥ موقعاً خلال الجولة ١١٣. ويمثل ذلك ١٣٥,٦٤٢ عائداً إضافياً منذ الجولة ١١٢، وهي زيادة أكبر قليلاً من الجولة السابقة (١١٠,٦٥٨) عائداً جديداً في الجولة ١١٢. وتعتبر هذه الزيادة ضعف الزيادة التي سجلت في الجولة ١١١ (٤٥,١٢٢) والجولة ١١٠ (٣٨,٢٥٦) والجولة ١٠٩ (٥٤,٩٠٠)، الأمر الذي يبرز الزيادة السريعة التي لوحظت منذ شهر أيلول ٢٠١٩ بسبب إغلاق المخيمات في نينوى وصلاح الدين. وتعد محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين، المحافظات التي تضم أكبر عدد من العائدين، وتشهد أعلى الزيادات في أعداد العائدين منذ الجولة السابقة، حيث استضافت ما مجموعه ١,٧٦٦,٣٣٤ شخصاً (٢٧,٨٥٨) عائداً جديداً منذ شهر تشرين الأول ٢٠١٩ في نينوى، ١,٤٥٣,٧٠٤ (٩٤,٣٥٠) في الأنبار و ٦٧٥,١٩٢ (١١,٣٥٢) عودة جديدة) في صلاح الدين.

إضافة إلى أسباب العودة المعروفة من تحسن في الوضع الأمني وتقديم الخدمات بضمنها المدارس وفرص العمل وإعادة تأهيل الدور السكنية في مناطق الأصل، حددت مصفوفة تتبع النزوح في الجولة السابقة سبب آخر للعودة هو غلق المخيمات. فخلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول سجلت المصفوفة ٢٠٨,٠٢٢ عائداً وصلوا من المخيمات. عاد أغلبهم إلى نينوى (١٦,٤٢٨) شخصاً) واحتلت أقضية الحضر (٩,٨٣٤) شخصاً) والموصل (٢,١٢٤) والبعاث (١,٩٦٢) المرتبات الثلاث الأولى.

أنواع المأوى: جميع الأسر تقريباً (٩٠٪) (٤,٣٦٨,٥٩٤ شخصاً) عادت إلى مساكنها المعتادة التي لازالت بحالة جيدة، بينما يعيش ٣٪ (٧٦,٠٨٦) في مساكن خاصة (أسر مضيفة، فندق أو شقة مؤثثة، أو سكن مستأجر)، في حين يسكن ٣٪ من العائدين (١٥١,٧٧٠) شخصاً) في ملاجئ حرجة وفي ظروف شديدة القسوة، كالمساكن غير المرخصة أو أماكن العبادة أو المدارس أو البنايات غير المكتملة أو المهجورة أو الدور المدمرة أو الشديدة التضرر.

المنهجية

تهدف مصفوفة تتبع النزوح للمنظمة الدولية للهجرة الى رصد النزوح وتقديم بيانات دقيقة حول النازحين والنازحين العائدين في العراق. ويتم جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) للمنظمة الدولية للهجرة والتي تضم أكثر من 100 موظف منتشرين في جميع أنحاء العراق. وقد تم جمع البيانات الخاصة بالجولة 112 خلال شهري أيلول وتشرين الأول 2019 عبر 18 محافظة.

ويتم جمع البيانات من القائمة الرئيسية للنازحين والعائدين من خلال شبكة كبيرة مؤلفة من أكثر من 9,000 مزود معلومات رئيسي؛ من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن، فضلاً عن المعلومات الأخرى المتصلة من بيانات التسجيل الحكومية والوكالات الشريكة.

تقوم فرق التقييم والاستجابة السريعة للمنظمة بجمع بيانات القائمة الرئيسية بشكل مستمر ويتم تسليمها كل شهرين. إلا أن الوصول المحدود بسبب القضايا الأمنية والعقبات التشغيلية الأخرى يمكن أن تؤثر على أنشطة جمع المعلومات. إن التباين في أعداد النازحين بين فترات كتابة التقارير المختلفة، وكذلك التباين الحقيقي لأعداد السكان، قد يتأثر بعوامل أخرى مثل التحديد المستمر للمجموعات النازحة سابقاً وإدراج بيانات عن حالات النزوح الثانوية داخل العراق.

ويتم تحديد السكان النازحين من خلال عملية جمع البيانات والتحقق منها وتثليتها والتحقق من صحتها، وتواصل المنظمة الدولية للهجرة التنسيق الوثيق مع السلطات الفيدرالية والإقليمية والمحلية للحفاظ على فهم مشترك ودقيق للنزوح في جميع أنحاء العراق. ولتسهيل التحليل، يُقسّم هذا التقرير العراق إلى ثلاث مناطق، هي: إقليم كردستان العراق، ويشمل محافظات دهوك والسليمانية وأربيل. والمنطقة الجنوبية وتشمل محافظات البصرة وميسان والنجف وذي قار والقادسية والمثنى. والمنطقة الشمالية الوسطى وتشمل محافظات الأنبار وابل وبغداد وديالى وكربلاء وكركوك ونيوى وصلاح الدين وواسط.

تستخدم المنهجية التعريفات التالية:

يتم حساب عدد الأفراد بضرب عدد الأسر في سعة، وهو متوسط حجم الأسرة العراقية. وتعرف مصفوفة تتبع النزوح (DTM) النازحين داخلياً أنهم جميع العراقيين الذين أُجبروا على النزوح من مناطقهم الأصلية منذ 1 كانون الثاني 2014 فصاعداً وما زالوا نازحين داخل حدود البلاد لغاية تاريخ هذا التقييم. وتعرف مصفوفة تتبع النزوح النازحين العائدين، بأنهم جميع النازحين الذين عادوا أو يعودون إلى مناطق سكنهم الأصلية منذ كانون الثاني 2014، بغض النظر عما إذا كانوا قد عادوا إلى مساكنهم السابقة أو إلى مساكن أخرى. ولا يرتبط تعريف العائدين بمعايير العودة بأمان وكرامة، ولا بإستراتيجية محدّدة لحلّ فستدام.

يُعرف الموقع على أنه منطقة تتطابق مع "القرية" بالنسبة للمناطق الريفية، و"الحي السكني" بالنسبة للمناطق الحضرية (أي التقسيم الإداري الرسمي الرابع)

الإقامة المعتادة هي إقامة الشخص في سكن ما قبل النزوح.

الملاجئ الخاصة تشمل: الملكية الخاصة، المنازل المستأجرة، الفنادق أو الموتيلا والأسر المضيفة.

الملاجئ الحرجة، وتشمل: المستوطنات العشوائية والمباني الدينية والمدارس والمباني غير المكتملة أو المهجورة. وبالنسبة للعائدين، فإنها تشمل أيضاً مساكن الإقامة المعتادة التي لحقت بها أضرار جسيمة أو دُفرت، أمّا بالنسبة للنازحين، فهي مساكن الإيجار طويلة الأجل غير الصالحة للسكن، والتي لها خصائص المباني غير المكتملة أو المدمرة بشدة.

المنظمة الدولية للهجرة-إخلاء مسؤولية

المعلومات الواردة في هذا التقرير هي لأغراض المعلومات العامة فقط. ولا تعني الأسماء والحدود الخاصة بمنتجات DTM المعلوماتية اقراراً رسمياً أو قبولاً من المنظمة الدولية للهجرة. إن المعلومات في بوابة مآف مصفوفة تتبع النزوح DTM هي نتيجة للبيانات التي تم جمعها من قبل الفرق الميدانية للمنظمة الدولية للهجرة وتكمّل المعلومات المقدمة والمؤدّة من الجهات الحكومية والكيانات الأخرى في العراق.

تسعى المنظمة الدولية للهجرة في العراق، إلى إبقاء هذه المعلومات محدّثة ودقيقة قدر الإمكان، ولكنها لا تقدم أي مطالبية - صريحة أو ضمنية - بشأن استكمال ودقة وملاءمة المعلومات المقدمة من خلال هذا التقرير. إنّ التحدّيات التي يجب أخذها في الاعتبار عند استخدام بيانات DTM في العراق تشمل سهولة تحركات السكان النازحين إلى جانب حالات الطوارئ المتكررة ومحدودية الوصول إلى أجزاء كبيرة من البلاد، ولا تتحمل المنظمة الدولية للهجرة في أي حال من الأحوال أية مسؤولية عن أي خسارة أو ضرر سواء كان مباشراً أو غير مباشر أو تبعياً فيما يتعلق باستخدام هذا التقرير والمعلومات المقدمة هنا.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة PRM لدعمهما المستمر. وتعرب المنظمة الدولية للهجرة في العراق أيضاً عن امتنانها لأعضاء فريق التقييم والاستجابة السريعة للمنظمة الدولية للهجرة في العراق RART لعملهم في جمع البيانات وغالباً في ظروف صعبة للغاية، إن جهود الفريق الدؤوبة هي الأساس لهذا التقرير.



IOM IRAQ